

## الصيد والبيوضي

جميل حسين

جان ماچان فرد صياد . گاومه الدهر او صد عنه حظه . كلما  
ايروح للبر او ينصب اشباچه ايظل النهار ابطوله لمن اتسلم الشمس او  
للطير ايمر بيه . او تاليها ايلعلم اشباچه ويرد طيلته ، والجرة چاتلته .  
يوم . . يومين . . عشرة . . او هو ما ابطل من حيث مايعرف شغله  
غيرها .

او يوم امن الايام نصب اشباچه او ظل على عادته ينتظر بلجن حظه  
يكعد ، او لن ساعه والبيوضي ايحط وسط اشباچه . او لمن شافه  
الصيد گام ايتحر ويلوم لن البيوضي لا ينفع لا شوي ولا طبخ او محد  
ايدوره تالي صار مجبور او جذب الشيخ وابوسطه البيوضي . . هم للم  
اشباچه على عادته او حطها ابكفته او رد او بيده البيوضي ، اخذه اوياه  
او هو ايحاجي روحه « هسه آنه شسوي ابها لبيوضي ، شو كل فايده  
مايه . . لاچن لا . . هاي قسمتي . . او بلجن الله يبعث باچر . خلي  
آخذه اوياي احسن من ردي ايد وره او ايد جدام . . او لن فجمة  
والبيوضي يحجي ويناشد الصياد « خويه الصياد . . انت تدري ابحالي ،  
لا اتفع لا اكل او لا بيع او لا حتى جني . . شتگول لو اتهدني واغنيك  
والمفتي الله » . صفن الصياد وامن الخوف شعرات راسه وگفن او بعد  
اشوبه سولف النفسه « صگد آنه شخسر اذا هديته » واتوئگ او گال  
للبيوضي « خاف امن اهدك لا بو عالي او لا مسحاته » البيوضي تب  
« وحگ من خضر العود او ببسه آنه عد وعدي هدني او شوف اشلون  
اغنيك » .

مثل عصي

هد الصياد البيوضي او رد مثلما ايرد كل يوم . . لاچن . . ها . .  
عده امل وامصباح اليوم الثاني راح الصياد على شغله او نصب او هو  
بين مصكد او بين امجذب . . ولن البيوضي ايلوح امن ابعيد واوياه طير  
غريب ، عمره كله ماشافه الصياد . حطو اثنينهم ابوسط الشيخ . .  
والصياد ايباوع وايشوف او هو متعجب من هذا الطير كل ريشه شكل . .  
ريشه ذهب او ريشه فضه . گول بعد ما اتوانه الصياد جذب شيجه  
او صاد البيوضي والطير الوياه . . او للم اشباچه او حطها ابكفته او هد

البيوضي او رد بالطير الغريب والدنيا ما توسعه من فرحته . وابنص  
الطريخ لحكه البيوضي او غال له « وين راح اتودي هالطير » جاوبه الصياد  
غير ابيعه بالسوگ « غال .. لا ، روح للسلطان او قدم له هذا الطير  
هدية .. او هو هسه يتعجب بيه او يفرح او يكرمك .

او لمن وصل الصياد الكوخه اتاكنه مرته او لانه مو ذاك اصويحبها  
المعيس المدلفم .. سنه يضحك او وجهه ميتشر ، او لمن شافت الطير  
عرفت السبب او گالت .. ها .. چنه احظيطان گعد . او سولفيا سالفته  
ويه البيوضي او ما ناموا ذبيح الليلة من كثرة الفرح . وامن الصبح لبس  
اهديماته الزينه اوراوح القصر السلطان والطير اوياه .. او بعد ما استرخص  
امن الحرس طب يرتعش من ابهة القصر .. او من مچان المچان حتى  
جاوبه للمجلس اللي يكعد بيه السلطان .. سلم او هو ما ايثبت على روحه  
واخذ ايد السلطان او حباهه والوزره گاعدين من هالصفحه نص او من  
هالصفحه نص . او بعد ماجذب نفسه غال : مولاي آنه جيتك ابهالهدية ،  
صدتها امس ، او هي مثلما اتشوف جنبك غريبة الشكل .. گلت ما  
اتلوگ الفير السلطان .. السلطان باوع عالطير او مد ايده واخذه او گام  
ايگلب بيه والعجب بادي عليه .. والوزره امشبحين اعونهم واياعون  
ايغضب نوبه عالطير او نوبه عالصياد . او بعد اشويه اتشطر السلطان  
امن الصياد وامر له بالف دينار . اخذها الصياد بعد ما حب اجدام  
السلطان او طلع او چنه عايش ابعلم .. ولك صكد هاي الدنانير كلها  
الي ، بو آنه حلمان .. او لمن وصل كوخته وشافت مرته الدنانير حس  
ابروحه او گام يتشكر امن البيوضي حاحب الفضل او صادك الوعد  
واتبدلت حالة الصياد او زوجته او طلكوا فگرهم الاسود المچان امخيم  
عليهم . لاجن الوزره المچانوا گاعدين يم السلطان شان عليهم فعسل  
الصياد .. اشلون ما قدرهم او جاب لهم هديه .. ليش فضل السلطان  
عليهم اتشحنوا عليه او حكدوا واتخزمو ايذبونه ابلية .. اورا حوا  
للسلطان اللي صار شغله املاعبة ذاك الطير او گالوا .. لو چان اخو هذا  
الطير اوياه چا تمت فرحة السلطان . او لمن سمع السلطان حچيمه غال :  
او اله اخو .. گالوله اي يا سلطان الزمان .. ذاك الطير كل ريشه  
ادگ مزينة شكل .. او لمن سألهم من يگدر ايحصل عليه گالوله الصياد  
اللي گدر ايحيب هذا ما يگدر ايحيب اخوه . وابسع صفك السلطان  
واجه الحرس يتراکضون .. عونك .. او طلب ايحيوونله الصياد حالا .  
راخوا الحرس او جابو الصياد .. والصياد ما يدري شريد منه السلطان  
او ظل مشدوه طول طريجه .. او لمن دخل عليه طلب السلطان ذاك الطير  
اللي وصفه الوزره . الصياد احتار شيگول .. ظل صافن .. لاجن  
السلطان هدهه واطاه مدة ثلث تيام اذا ما ابجيبه ياخذ راسه . طلع

~~دلق~~  
رقم  
(دلق + م)

ne!  
صاحب  
صاحب

الصيد رجليه ايترا من اوحسبه تاخذه اوحسبه اتجيبه .. اوظلوا هو  
اومرته سهرانين ابديج الليله ايدورون على درب ايخلصهم من هاي  
الورطه ما لگوا او ماظل الهم أمل غير البيوضي .

وامن الفجر نكل اشباچه اوراخ للبر على عادته الاولييه اونصب ..  
واليهناك اولن البيوضي ايتبعه طير مثلما وصفه الوزره .. وبعد ما حظوا  
بالشبح جذبه الصيد اوللم اشباچه **اواح** يتشكر امن البيوضي اورد  
بالطير اللي كل ريشه بيه ادك مزيقه شكل . وابوجهه عالسلطان اولن  
طب شاف الوزره هم گاعدين .. سلم واتجدم امن السلطان اوسامله  
الطير .. لمن شافه السلطان زادت فرحته وامر للصيد بالف دينار ..  
لاچن الوزره شاطوا او كثر غيظهم عالصيد .. اوواحد ابتلاوم وبه واحد  
وايدرمون .. اشلون نكبر هالنعون الوالدين .. او واحد منهم شايب  
اكوس ساكت واتفكر .. التفتوا اله اوگالوا .. شنهي انت شو ساكت .  
او مثل اللتيه اوچان غافي اوجاب : اسمعوا مني كل واحد منكم الليله  
يخبز مرته اتروچ اتسير على مره السلطان واهناك لمن يلتمن اينشدنها  
عن محبة السلطان الها .. وامن اتكول هو يحبني اجذبنها او ما ايصگدنها  
او يطلب منها دليل او من تسألهن عنه ابكولن سوي روحج مريضه واصفي  
وجهج ابزغفران او حظي على اضلوعج خبز ارگاگ امن ايشوفج ظلي  
وني واذا سالج عن الدوا گوليله كل دوه ماينفع غير حليب خنزير ابجلد  
خنزير ابگوده خنزير ايسوگه خنزير .. وامن ايكلاها ولج امنين انجيب  
هالدوا اتكله محد يگدر ايجيبه غير الصيد .. ها .. سمعتوا .

الوزره فرحوا .. اوگالوا والله هاي خوش مكيده اوبعد ماظن  
ينجه منها . او كل وزير سوه المطلوب . او لمن طب السلطان على مرته  
شافها امصوفره واتون ونه العليل او كل ماتتحرك اطلگك اضلوعها .  
اتمجب اوگال كل هالطبيه البلقصر ما نفعوج .. ابصوت ضعيف جاوبته :  
آنه ماينفعني غير دوه واحد وصفوه الي .. گال الها : والدوه هذا شنهي  
ما عدنا منه . گالت : لا . اولن سألها عنه گالت ( حليب خنزير ابجلد  
خنزير ايشيله خنزير ابگوده خنزير ايسوگه خنزير .. او محد گادر على  
جيبته غير الصيد . وابليلته وده السلطان عالصيد اولن حضر جدامه  
طلب منه ذاك الدوه واطاه مهلة ثلثيام اذا ما ايجيبه ياخذ راسه .  
الصيد رد مهموم مغموم ايتعثر باذياله .. اشلون النوب ايدبرها .. هو  
صياد اطيور يو صياد خنازير .. اوظل ليلته كلها امجابل مرتسه  
اويتلاومون ، نوبه اينلون البيوضي او نوبه اينلون السلطان اومحتارين  
گبل ساعده البيوضي اوجاب الطير ، هسه ياهو اليساعده . او ما اطول  
عليكم ظل رجاهم امعلگ بالبيوضي .



وامن الصبح لگف اشباچه اونجر عالبر اونصب .. ساعه اولن  
البيوضي اگباله اويضحك :- ها شيريد السلطان منك النوب . الصياد  
چنه ردت روچه اوسولقله عالدوه التريده مرة السلطان . گله خوش ،  
روح رد لهلك اوضم الشيج اوجيب اويك جبل . او من ترد امشي على  
هالدرب : اتشوفه گله ايه . اوبعد ممشي ساعه اتشوف حرثه على ايدك  
اليمنى انت طب بيها وامشي وبعدها ساعه .. دون .. ازود .. تلكه  
شجرة عاليه ، لاتدناها ظل باوع عليها امن ابعد ، هسه اتشوف تحتها  
نسر ، اذا چانت اعيونه حمر تجدح هو نايم ، والله اتشوفه امغمض تر  
هو گاعد . او هالنسر امصوب ابرجله . طاب بيها عرج وامطنيه وامخزنه  
وامأذيته كلشي زايد . فانت امن اتشوفه نايم تكرب بيه على كيفك اوشد  
العرج بالحيل واصعد عالشجره اولن تتركه عليها زين اجذب الحيل  
ابكل حيلك ، هسه هو ايفز وايصبح ويصرخ وايكمز والدمايه اتسيل  
من رجليه اوكلها مده ، انت لا اتخاف اوظل كانش ايمچانك لمن ايفوخ ،  
هسه هو يطلب الطيبه نوبه نوبتين انت لا تنزل لمن ايجول الثالثه او بعد  
ذاك اطلب منه التريده .

مشی الصياد اوچبله على اجتافه اومثل ماوصف له البيوضي شاف  
النسر يتوسد اذن او يتفطي باذن تحت الشجره لاجن اعيونه حمر تجدح .  
وابسكوت تجدم اوربع الجبل عالعرج تربيعه زينه اوصعد عالشجره اوزير  
الجبل اوجره اولن النسر يتكلب او ييفك اويصرخ اويخض الدنيا خبض  
والدمايه اتسيل من رجليه والها وشيش . اوبعد مافاخ گمد وارتاح  
اوگال : وحگ من خضر العود اونيسه كلمن طبيئي خل يطلع وانه اطيه  
اشمايريد . والصياد فوگ کا طاع نفسه . اومانزل الا لمن سمع الثالثه .  
شافه النسر او شكره او گال له اطلب اشما اتريد انه حاضر . گال الصياد :  
اريد حليب ابجلد خنزير ايشيله خنزير ايجوده خنزير ايسوگه خنزير .  
ماطلب غيرها . گال له لا . گال : زين هسه انه راح اصرخ ثلث صرخات ،  
كل حيوان اليسمعها يجي اهنا ، انت لا اتخاف گام النسر يصرخ والبر  
يدوي او ماکمل الثالثه حتى التمت كل الحيوانات اذبابه واسباع اوواويه  
اوخنازير وارانب اوكل شکل . اراح ايدور بيها شاف خنزير ازغرون  
ذبحه اوصلخه واخذ جلده او سواه مثل المعكه او شاف خنزيره مرضع  
حلبها اوخله بالجلد المصلوخ وامر ثلث خنازير اوگال لها واحد ايشيل  
الحليب او واحد ايجوده او واحد ايسوگه واتروحن وي الصياد وين ما  
ايريد واتوصلن الحليب اوياه واتردن او .. ها .. بالچن تعرضن  
بالصياد تره هاي منيتچن امن الدنيا . اتشكر الصياد امن النسر اورد  
يمشي والخنازير تمشي جدامه اولن اگيل عالولايه انكرت الناس هذا  
شارد اوحاط انعاله ابجلگه او هذا عاطر اعكاله ابرگبته او ذاك ايفج او

مايندل طريقه او لنها صارت هوسه . اولن سمع السلطان والوزره  
الناس انكسرت او صارت اترادم من خوفها ودوا الحرس عالصيد  
ايوگفونه بره الولايه . لاجن الصيد مارضى او دش بالولايه او ماظل  
واحد الا طب ابنته اوسد ابه وراه . او سلم الحليب للسلطان جدام  
الوزره وامر الخنازير اترد المجانها .

نصه في وقت  
(1702, 1703)

الوزره ما فكوا ياخه امن الصيد من كثر ما انترست اكلوهم امن  
الفيظ عليه والتموا ايدورون الهم درب ايهلون بيه الصيد ، او لن واحد  
منهم ادرد عينه عوره خضره چنجا مرارة شلج ابيض كيتها . گلوله  
شنهي گول . . گال انروح للسلطان ، ونوصف له بت سلطان الهند ،  
ونظري له حسنها ، وجمالها ، وهو اله نفس بيها لاجن ما چان يكدر  
عليها ، ومن ايگول منو ايجيبها انكله الصيد . . شاقوها خوش احچاية  
او هذا الصيد شيوصله للهند ، هسه النوب ايروح روحه بلا رده .

او من كملت گعدتهم يم السلطان گاموا ايهذرون وابطفظون بحسن  
وجمال بت سلطان الهند ، وماخلو شي ما گالوه ، والسلطان يتحرك  
ويتلمل او يتسر عليها ، اولن شاقوه بهلحال گالوله يا سلطان الزمان  
عدك الصيد ما يعصي عليه امر اطلب منه ايجيبها لك ، او چن السلطان  
چان ناسي ، وتذكر او چان ايصنك على الحرس ، وبامرهم ايهضرون  
الصيد . اجه الصيد او گلبه يخفج خايف شيريد النوب منه السلطان  
. . ويحاجي روحه امنين الله جابلي هالبلاوي ساعة السودة يوم شفت  
البيوضي اشراخ ايدب على من طراچيع . . او لن وكف جدام السلطان  
طلب منه بت سلطان الهند واطاه مدة شهر اذا گضت ما جابها ياخذ  
راسه . او هالطرشة راد الصيد ، يتعدر لاجن الوزره وگفوله سچينة  
خاصرة ، وگالوا هوة اليسوي كل هالافعال تعصي عليه بت ، او نوب واحد  
منهم . . ها . . اتخالف اوامر السلطان ، او چمل ثاني : ها . . ما غزرت  
اويك عطايا السلطان . . وكف هذا متحير شيگول واستحمد ربه او طلع  
اوراج المرته واخبرها واتكابلوا ايدرمدون ما ضاگوا زاد ولا شافت نوم  
عينهم بس املهم بالله ايصخر الهم البيوضي .

عقاي  
(طرقه)

موت  
(kard)  
alabine

وامن الصبح شال اشباچه او دولج عالبر او نصب مثلما چان  
ايسوي . . ساعة او لن البيوضي يمه . سبكه الصيد او گال : يخوي  
البيوضي هاي ليوبين تاليها اشو كل سبة ايراويني السلطان انجوم الظهر ،  
چا اشطلعت لو ظال على فكري او مرتاح بالي اخير . گاله البيوضي :  
اسمع انت غشيم نايم او رجليك بالشمس تره هالمطليب مو امن السلطان  
كلها من فعايل الوزرة يردون ايزهگونك ابر ابكل ولابد ، عاد انت رد  
من ساعتك للسلطان او گته بت سلطان الهند ما تجي اوياي الا بباطور

نعلك = زحله

129  
129  
129  
129  
129  
129  
129  
129  
129  
129

مخرج = دولاب ، خيالة = ملاحمة

من ذهب **أجروحه** ذهب أو كله ذهب ، وما ينصنع هذا الماطور الا ابدال الوزرة ، أو تطيني الطيرين اخذهن وبأي . أو من ساعته رد الصياد للسلطان أو طلب منه طلبة البيوضي . **وابع** وده السلطان عالوزره أو طلب منهم ايسوون ذاك الماطور واطاهم مهلة سبع تيام . ذوله بعد ايكندرون ايفالون السلطان اوراوحوا ايلملون الذهب العدهم والعد كرايههم ، وربعمهم ، أو كله ما كفه ، **وباعدا** املاكهم وغراضهم ، وما ظل عدهم شيء ، ولن كملوا الماطور شافوا الضيم أو كعدوا على ايساط الفكر .

4

اخذ الصياد الماطور والطيور اوياه أو صار كل ما ايمر باولايه ، يوكف الماطور على جرف الشط واهل الولاية كمن ايجب ايباوع عالطيور ايدب **عانه** . وامن اولاية لولاية وصل اولاية سلطان الهند ، أو ذاك اليوم بالتصاديف چانت وصيفة بت سلطان الهند تغسل بالمواعين عالشط ولن شافت الناس ملتمة عالماطور وكفت وياهم متعجبة أو نست روحها . أو لن ردت لامتها بت السلطان أو سألها ليش **ولج** يطيتي كالت : عمة شفت اليوم شيء ما شايفته ابعمرى كله أو وصفت الها الماطور والطيور . بت السلطان اتعجبت أو ودت على ابوها واخبرته انها اتريد اتشوف هذا الماطور فأمر السلطان اللال ايصيح بالولاية : ممنوع على كل صغير أو چبير يطلع من بيته ، وثاني يوم طلعت بت السلطان أو وياها بنات اثنين من بنات الوزرة ، اولن دنن من الماطور ذب الصياد الهن دوسة بين الماطور والكاع أو طبن ابوسط الماطور . الصياد صار شاطر اخو اخيته خلاهن ملتميات بالطيور أو هو جر الدوسة أو حرك الماطور . أو شط ايشيله أو شط ايدبه ، ولالنه باولايته أو چان ياخذ بت سلطان الهند ويقدمها للسلطان . السلطان فرح وأمر بالحال ايلتون الولاية بالجلوس ويگومون بالافراح والغزائم أو زفوا له بت سلطان الهند واطي بنات الوزرة للصياد أو خلاه وزير عده أو طرد ذولاك الوزره . أو خليتهم واجبت وانتم سالمين .

مكان سماع الحكاية : المجر الكبير - ميسان . الزمان : قبل ٣٥ سنة  
الراوية : المرحومة والدتي